رابط المادة على منصة باحث

سلسلة رحلة اليقين - القناة الرسمية د. إياد قنيبي

رحلة اليقين ٣٥: الدليل العلمي على وجود الملائكة | الدكتورإياد قنيبي

إياد قنيبي

السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:06

ما الدّليل العلميُ على وجود)الملائكة(؟ سأُجيبك في نهاية الحلقة بجملةٍ واحدة - 00:00:08

لكنْ قبل ذلك سنَبني الجواب خطوةً خطوة - 00:00:12

وللّذين لم يُتابِعوا الحلقات السّابقة قد تحبُّون تفصيل بعض النُّقاط - 00:00:16

ولذا فسأكون معكم في بثٍّ مباشرٍ بعد الحلقة - 00:00:21

لمزيدٍ من التّبسيط والإيضاح وجوابِ الأسئلة بإذن الله - 00:00:24

بدايةً كنّا قد بيّـنّا بالتّفصيل - 00:00:29

أنّ العِلمَ دائرةٌ واسعة، والعلمُ الرّصديُ التّجريبيُ الساينس"ecneics" جزءٌ من أجزاءِ هذه الدّائرة - 00:00:31

فعندما أقولُ لك: هناك دليلٌ علميٌ على وجود)الملائكة(- 00:00:38

فلا تقل لي: أين هم حتى أُلمِسَهُم أو أُفحَصَهُم مَخبريًّا؟ - 00:00:42

وإنّما علينا أن ننظر: هل الإيمان)بالملائكة(يَقعُ ضمن دائرة العلم العامّة أم لا؟ - 00:00:47

الخطوةُ الثّانية: كنّا قد أثبتنا أنّ هناك عَالَمَ غيب - 00:00:54

عالمًا غير عَالَمِ الشّهادة الذي نَشْهَدُهُ ونَرصُد ما فيه - 00:00:59

وأنّ مَنْ يَصِفون أنفُسهم بأنّهم مادِّيُّون اضطُروا إلى تفسيراتٍ غيبيةٍ في النّهاية - 00:01:03

لكنّ الفَرق أنّها لا دليلَ عليها - 00:01:10

من عقلٍ ولا فِطرةٍ ولا حِسٍّ ولا خبر كما بيّنّا في حلقاتٍ كثيرة - 00:01:13

والمادِّيُّون الذين لا يتّفقون مع هذه التفسيرات لا يجيبون عن سؤال أصلِ الكون والحياة - 00:01:20

بل يَقِفون ساكتين عاجزين - 00:01:27

وكلُّ هذا يدلُّ على أنّه-عمليًّا-الكلُّ معترفٌ بوجود الغيب وإنْ أنكر البعضُ بلسانه - 00:01:30

الخطوة الثّالثة: هي تحديدُ أيِّ الغَيبيات تدخُل في دائرة العلم - 00:01:37

هناك غيبياتٌ كثيرةٌ مُدّعاة فعَلَينا أن نتبع منهجًا علميًّا - 00:01:43

لنعلم أيُّها يقع داخل دائرة العلم، وأيها خُرافات - 00:01:48

ما فعلناه حتى الآن في هذه السّلسلة - 00:01:54

هو أنّنا أثبتنا-بمنهجٍ علميٍّ- أعظمَ الحقائق الغيبيّة - 00:01:56

ألا وهي وجود خالقٍ مُتّصفٍ بصفات القدرة والعلم - 00:02:01

فعلنا ذلك من خلال منهجٍ علميٍّ مبنيٍّ على مصادر المعرفة التي للعقل دورٌ مركزيٌّ فيها - 00:02:07

والذي وظّفَ "الساينس"، في إثباتِ وجود الخالق وصفاته - 00:02:15

يأتي هنا دور مصادر المعرفة ذاتِها في إدراكِ أنّ هذا الخالق، لا يفعل شيئًا عبثًا - 00:02:20
بل دلّ خَلْقُه على حكمته فلا يَترُكُ الناس مُهمَلين، بل لابُدّ من النُّبوّات - 00:02:27
ولا بُدّ لحكمته أن تُمِدّ هؤلاء الأنبياءَ بما يُبيّن صدق نُبُوّتِهم - 00:02:33
ويُميّزهم عن الكاذبين؛ فيؤيّدهم بالمعجزات - 00:02:38
والحُكمُ بنبوة نبيّ وإعجاز معجزته، هو حكمٌ عقليّ، يوظِّف مصادر المعرفة - 00:02:43
ويصِلُ إلى هذه النّتيجة العلميّة في النّهاية: - 00:02:50
أنّ هذا النبيّ نبيٌّ حقًا، وأن الكتابَ الذي جاء به هو من عند خالق الكون والحياة حقًا - 00:02:53
وهي إحدى المحطّات المهمّة القادمة في رحلة اليقين بإذن الله - 00:03:01
الخطوة الرّابعة: بعدما نُثبِتُ أنّ شخصًا ما نبيٌ الخالقِ حقًا، وأن كتابًا ما، وحيُ الخالق حقًا - 00:03:07
هذا الكتاب يتضمّن أخبارًا غيبيّةً عن عالم الغيب الّذي لا نشهده - 00:03:16
فما الموقفُ العلميُ من هذه الأخبار؟ - 00:03:21
الموقفُ: هو التّسليم والقَبول، لأنّها تكتسب حُجيّتها ومَوثوقِيّتها من صدق المُخبِر بها - 00:03:24
إذن، التّصديق بها والتّسليم لها، لأنّها تكتسب حُجّيّتها وموثوقيّتها من صدق المخبِرِ بها - 00:03:33
حسنًا، ماذا إذا تعارضت هذه الأخبار الغيبيّة مع العلم التجريبي؟ - 00:03:42
بحيث وجَدتَ نفسك في مفترق طرق - 00:03:45
إما أن تُؤمِن بالعلم التجريبي وتُنكِر الغيب، وإما أن تؤمن بالغيب وتنكر العلم التجريبي - 00:03:48
والجواب: لا يمكنُ أن تتعارض - 00:03:54
فهذه الأخبار الغيبية لن تخرج في علاقتها مع العلم الرّصديّ التجريبيّ عن أحد احتمالين: - 00:03:57
الاحتمال الأول: أن يكون العلم الرّصديُ التّجريبيُ دالًا للعاقِلِ على هذه الغيبيات - 00:04:04
والاحتمال الثّاني: ألّا يكون دالًا ولا نافيًا - 00:04:11
هذا التّفصيل مهمٌ -إخواني- ويزيل كثيرًا من اللّبْس - 00:04:15
فالبعض يقول: العلم الرّصديُ له علاقةٌ بالغيب، - لا، ليس له علاقة بالغيب - 00:04:19
المسألة تحتاج إلى تفصيل دقيق - 00:04:24
العلم التجريبي يدلُ على غيبياتٍ بينما لا يدلّ، ولا ينفي غيبياتٍ أخرى - 00:04:28
وتبقى -مع ذلك- مُبَرْهَنَةً بالدّليل العلميّ - 00:04:34
وَلْنَأخذ مثالًا على كُلّ من الحالتين: - 00:04:38
عندما يُخبرك الخالق بوحيٍ آمنتَ به بالأدلّة، بالطريقة العلميّة - 00:04:42
أنّ بعد الموت بعثًا - 00:04:48
فإن العلم الرصديّ يقتضي -عقلًا- قُدرة الخالق على ذلك - 00:04:50
وبهذا تفهم قول الله تعالى: - 00:04:56
وَضَرَب لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ - 00:04:58
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ - 00:05:03
الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ - 00:05:09
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ]القرآن 63: 87-18[- 00:05:16

هذه حجّةٌ علميّة مبنيةٌ على مشاهدات "الساينس" الرّصديّ - 00:05:24
أنّ خالقًا نرى آثار قدرته وعظمته؛ - 00:05:29
سيكون خَلقُ الإنسان بعد موته أهونَ عليه من خلق السماوات والأرض - 00:05:32
التي نرصدُ عظمتها بالعلم التجريبي - 00:05:38
وأهونَ من خلق الإنسان أوّل مرّة - 00:05:41
ونحن نرى بالعلم التجريبي آثار العظمة في هذا الخلق للإنسان - 00:05:44
}وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ{]القرآن 03:72[- 00:05:49
لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ]القرآن 04:75[- 00:05:54
فهذه الحالة الأولى: أن يكون العلم التجريبي دالًّا على الغيب مُؤيّدًا له - 00:06:01
الحالة الثانية -يا كرام- - 00:06:06
أن لا يكون الغيب ممّا ينفيه العلم التجريبي ولا يثبته، ومثال ذلك:)الملائكة(- 00:06:08
فالعلم التجريبي بطبيعة تعريفه يعمل على عالَمِ الشّهادة رصدًا وتجريبًا - 00:06:14
والعقل، يوظِّفه -يوظِّف العلم التجريبي- في الدّلالة دلالةً عامّة على الخالق وصفاته -كما ذكرنا- - 00:06:20
أما أفعالُ الخالق، وما يُحدثه في عالَمِ الغيب فليس ضمن مجالِ عملِ العلم التجريبي - 00:06:27
فيبقى الدّليل على الملائكة من المنظومة المعرفيّة ذاتِها التي أنتجت لنا العلم التجريبي - 00:06:32
الدّليل: هو الدّليل العلميُّ بتعريفه الأوسع، وليس العلم التجريبي - 00:06:39
فالعلم التجريبي ووجود الملائكة، فَرعان لأصلٍ واحد - 00:06:44
وليس شرطًا أن يَدُلّ أحدهما على صحّة الآخر حتى نُصدِّقَ به - 00:06:49
بل يكفي أن يدلّ على صحّتهما؛ صحّةُ الأساس الذي بُنِيَا عليه - 00:06:55
أُعيد يا إخوان: العلم التجريبي ووجود الملائكة، فَرعان لأصلٍ واحد - 00:07:01
وليس شرطًا، أن يَدلّ أحدهما على الآخر حتّى نُصدِّق به - 00:07:07
بل يكفي أن يدُلّ على صحّتهما؛ صحّةُ الأساس الذي بُنِيا عليه - 00:07:12
وكما أنّ من الحُمْق أن ننفيَ الملائكة بالعلم التجريبي - 00:07:19
فمن الحُمْق أن نحاول إثبات الملائكة بالعلم التجريبي - 00:07:22
فالعلاقة بينهما، ليست علاقةَ إثباتٍ ولا نفيٍ ولا تعارض - 00:07:27
وليس من العلم أن نبحث عن ظواهر لا تفسير ماديًّا لها، لننسبها إلى الملائكة مثلًا - 00:07:32
وكذلك، فلن تكون منسجمًا مع نفسك ولا منطلِقًا من قواعد ثابتة - 00:07:40
عندما تستخدمُ هذه المنظومة المعرفيّة في بناء العلم التجريبي - 00:07:44
ثم ترفُضُها، ولا تريد أن تستدلّ بها - 00:07:48
عندما تَدُلُّ هذه المنظومة ذاتها على وجود الملائكة - 00:07:52
المنظومة المعرفيّة هي ذاتها، مصادر المعرفة فيها هي ذاتها - 00:07:56
وهي تدُلُّكَ على الأمرين: على العلم التجريبي، وعلى صدق هذه الغيبيّات - 00:08:00
فالغيب الصّحيح يكتسب صحّته من إثبات صدق المُخبِرِ به إثباتًا علميًّا - 00:08:06
ثم هذا الغيب -بعد ذلك- إما أنّه مؤيّدٌ بمشاهدات العلم الرّصديّ - 00:08:12
أو أنّه لا مؤيّدٌ بها، ولا مُعارَض لكنه مع ذلك مُثبتٌ علميًّا في الحالتين - 00:08:17

وما ينطبق على الملائكة، ينطبق على الجنّ وغيره من الغيبيات - 00:08:26
التي لا يُثبتها العلم التجريبي ولا ينفيها لكن تَثبُت بالدّليل العلميّ الخبريّ - 00:08:30
ولا نَقبلُ من أخبارها إلا ما صَحّ نِسبتُه إلى الوحي - 00:08:37
فاليقين بوجود الملائكة والجنّ، لا يعني أبدًا تصديق كلّ ما يُنسب إليهما من أخبار - 00:08:41
بل ما تَثبت نسبته إلى الخالق وَرَسُلِهِ - 00:08:48
بالمنهجيّة العلميّة المتّبعة في التحقُّق من نسبة الأخبار - 00:08:52
في المقابل، عندما لا يكون الغيب مثبتًا علميًا بهذه الطريقة - 00:08:57
فإنّك ستجدُ فيه التّعارض مع العلم التجريبي بالفعل - 00:09:02
كدعوى أن الخالق صارعَ إنسانًا حتى كاد هذا الإنسان يَصرعُ الخالق)تعالى الله عن ذلك(- 00:09:06
هذا الخبر ليس ممّا ثَبَتَ علميًا - 00:09:13
إذ دلّت أدلّةٌ علميّةٌ على وقوعَ التّحريف في هذه الكتب - 00:09:16
وبالتالي فهذا الخبر الغيبيّ لا يكتسبُ موثوقيّةً - 00:09:21
لأنه لا تصحُ نسبته إلى الخالق، ولا إلى رُسُله - 00:09:25
فلا عجب بعد ذلك أن يعارضَ العلم التجريبي - 00:09:30
فالكونُ والحياة دالّان على خالقٍ مطلق القدرة، أعظمُ من أن يُعجزه بشر - 00:09:34
يمكن لأحد لم يُسلّم لنا بصحّة النبوّات ولا الوحي، أن يقول: - 00:09:42
حسنًا، ماذا أستفيد أنا من كلامك هذا كلّه؟ - 00:09:45
أقولُ لك: تستفيدُ أنّك عندما تعترض على شيء، تعرفُ كيف تعترضُ بأسلوبٍ علميّ - 00:09:48
حتى يكونَ نقاشُنا علميًا - 00:09:55
فتستحي من نفسك أن تقول: - 00:09:58
لا وجود للملائكة، لأنه لا دليل عليهم من الساينس - 00:10:00
لأنّك بهذا، تمارس مُغالطةَ افتراض أنّ القائلين بوجودهم - 00:10:04
يقرُّون لك بأن العلم محصورٌ في العلم التجريبي - 00:10:10
وهذا جهل - 00:10:13
بل إما أن تقول: أثبِتْ لي أنّ العلم ليس محصورًا في العلم التجريبي - 00:10:14
وهذا ما فعلناه في الحلقات الماضية - 00:10:19
وإما أن تقول: أنا لا أُسَلِّم لك بأنّ هذا الوحي من عند الخالق - 00:10:22
أو لا أُسَلِّم لك بوجود الخالق أصلًا - 00:10:26
فأقول لك حينئذٍ: إذن عرفنا أين موضع الخلاف - 00:10:30
فتعالَ نرجعْ خطوةً إلى الوراء، ونناقشْ هذه المقدِّمات - 00:10:35
الخالقَ والوحيَ والنبوءات - 00:10:40
لكنْ عيب أن تقول لي: هات دليلا من العلم التجريبي على)الملائكة(- 00:10:43
وكأنّك تقول: قِس لي وزن شيءٍ باستخدام المِسطرة - 00:10:47
عندما تكلّمت عن بُطلان خرافة)الأكوان الصُّدَفية اللّانهائية(- 00:10:51
ردّ أحدهم بمقالٍ مطوّل هو مجموعة من المغالطات - 00:10:55

إحداها قوله: "لو رجعت لتعريف الطريقة العلميّة، فستجد الإيمان بالغيب - 00:11:00
يتعارض)081(درجة مع العلم لأنّ العلم يحتاج أدلّة تجريبية تُدرك بالحسّ - 00:11:05
حاول أن ثبت وجود الملائكة أو الجنّ أو الرُّوح أو الجنة أو البعث والنشور بالعلم التجريبي - 00:11:10
مستحيل، والذين يحاولون تفسير الدين بالعلم والعلم بالدين معركتهم خاسرة دائما - 00:11:16
أظنّكم الآن -يا كرام- تدركون كَمّ الجهالات المتراكبة في هذين السّطرين - 00:11:23
فهو افترضَ أنّ العلم يساوي العلم التّجريبيّ فقط - 00:11:30
وأنّ العلم التّجريبيّ يساوي الحسّ فقط - 00:11:34
وبما أنّ الملائكة والجِنّ والبعث لا تُدرَك بالحسّ إذن، فهي ليست من العلم - 00:11:36
﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾]القرآن 01:93[- 00:11:44
أخرَجُوا هذه الحقائق من دائرة العلم - 00:11:47
فلم تُحِط دائرة العلم التجريبي بها فكذّبوا بها أو اعتبروها معارِضةً للعلم - 00:11:49
طرحٌ ناتجٌ عن هزيمةٍ نفسيّة أمام الأمم الغالبة فيُسلِّم أحدُهم بتعريف هذه الأمم للعلم - 00:11:57
التّعريفِ النّاتج عن قرونٍ من الصّراع مع دينٍ محرّف، وغيبيّاتٍ مُفتراه - 00:12:05
ثم يعود هذا ليُسَلِّط هذا التعريف المشوّه على ديننا - 00:12:11
طرحٌ ناتّج عن ضياع المنظومة المعرفيّة تمامًا - 00:12:15
﴿ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا - 00:12:20
وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾]القرآن 42:04[- 00:12:25
وهذا نموذجٌ -إخواني- يُريكم صعوبة الرّدِّ على المقولات التي ليس لها أيُّ أساسٍ علميّ - 00:12:30
لأنّ أحدهم يقول في سطرين ما يحتاج حلقاتٍ لتَفنيدِه - 00:12:36
إذ تحتاج إلى أن تبني المنهجيّة العلميّة أوّلًا، ثم تفكِّك عباراته، وتُبيّن ما تضَمّنَته من جهالات - 00:12:41
ومع ذلك، ترى المتابعين -المساكين- لهؤلاء - 00:12:49
يصفِّقون بذكاءٍ شديدٍ مُعجَبين بهذا الكلام العلميّ - 00:12:53
قارن هذه التشوُّش، والتّخبُّط مع منهجيّةٍ تضعُ كلّ شيءٍ في مكانه - 00:13:00
وتُكامِلُ بين مصادر المعرفة - 00:13:05
﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ - 00:13:08
وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾]القرآن 43:6[- 00:13:13
هذا عدا عن أنّنا كنّا قد أثبتنا لكم أنه لا وجود للعلم التجريبي أصلًا - 00:13:18
لولا مصادر المعرفةِ المُستَندةُ كُلُّها إلى الإيمان)بالخلق(وهي أعظم حقائق الغيب - 00:13:24
فكيف يكون الإيمان بالغيب بعد ذلك مخالفًا)081(درجة للعلم التجريبي؟! - 00:13:31
انظر بعد ذلك إلى حال الّذين رفضوا هذه المنهجيّة المتسلسلة - 00:13:38
كيف رفضوا الأخبار الغيبيّة التي دلّت الأدلة على صدق مصدرها - 00:13:42
مع أنّها جاءت إلينا من طريق رُسُلٍ كاملين في أخلاقهم، وأماناتهم - 00:13:47
فانتهى الأمر بهؤلاء الرّافضين، إلى أنْ يَقبلوا بتخاريفِ أناسٍ يُبرّرون زنا المحارم - 00:13:53
ويُطردون من عملهم بعد التّحرُّش بالنّساء - 00:14:00
كـ)لورانس(كراوس "ssuarK ecnerwaL" الذي ألّفَ كتاب)كَوْنٌ من لا شيء(- 00:14:02

وأناسٍ يُبررون الخيانةَ الزّوجية كـ)دوكينز("snikwaD" الذي ألّفَ كتاب)وهمُ الإله(- 00:14:06
والذي قال للناس: بدايةُ الحياة على الأرض، بذرةٌ بذرتها كائناتٌ فضائيّة - 00:14:12
انظر إليهم وهم يتركون أخبار العُدول الثِّقات إلى تخاريف أمثال هؤلاء - 00:14:18
﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾]القرآن 81:05[- 00:14:23
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾]القرآن 04:96[- 00:14:27
انظر إلى أيّ نهايةٍ ينتهون - 00:14:31
وكيف يُطمس على بصائرهم وعقولهم فهم في طغيانهم يعمهون - 00:14:34
الآن، وفي سطر واحد: ما الدليل العلميُّ على وجود)الملائكة(؟ - 00:14:41
الدليل: هو إخبار الوحي والذي دَلّ على صدقِهِ مصادرُ المعرفة - 00:14:46
التي لا قيامَ للعلم -ومنه العلم الرصديُّ التّجريبيُّ- إلا بها - 00:14:53
وختامًا يا كرام - 00:15:00
البراهين والحُجَج العقليّة والتّأصيل العلميّ، لنْ ينفع - 00:15:02
إلّا إذا كنّا نخاطب أناسًا طلابَ حقّ، مستعدِّين للتّواضع له - 00:15:08
شاء اللهُ أن يحجُبَ عنّا غيوبًا فيُؤمن بها مَن سَلِمت نفوسهم ويُعرض عنها المستكبرون - 00:15:14
يؤمنُ من يؤمنُ عن اختيارٍ مبنيّ على العقل - 00:15:21
ولو شاء الله لأظهر غُيوبه وخَوّفَ عبادهُ أجمعين فأَخْضَعَهُم للإيمان به - 00:15:25
لكنْ، على ماذا الجزاء بالسّعادة الأبديّة بعد ذلك؟ - 00:15:32
وهو سبحانه يُحبُّ من عباده خُضوعَ القلوبِ، لا القوالب فحسب - 00:15:36
ولو أظْهَرَ غُيوبه لَحَرَم الخيّرين من عبادِهِ - 00:15:41
من هذا المقام الإيمانيّ الرّفيع بالغيب؛ لأجل المُتَعنّتين - 00:15:45
اقرأ بعد ذلك قول الله تعالى: - 00:15:50
﴿طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾ - 00:15:53
لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ - 00:15:59
إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾﴾ - 00:16:02
وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾﴾ - 00:16:10
فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾﴾ - 00:16:16
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾ - 00:16:23
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾ - 00:16:29
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾﴾]القرآن 62 : 1-9 [- 00:16:34
هو سبحانه أعزُّ من أن يجعل أدلّته كما يشترطُ المستكبرون - 00:16:37
لكنّه في الوقت ذاته رحيم، ومن رحمته أن بثّ في الكون الأدلّة الكافية الشّافية لمن أراد الحقّ - 00:16:43
﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾]القرآن 62:9[- 00:16:52
والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:55